

Foreword

The healthcare system in Bahrain is gearing up as it crosses the threshold of the new globalization. Hence, the health care system is faced with enormous new challenges such as an aging and growing population, demand for access to new technology, inefficient resource allocations and emerging public health threats from an increasingly connected world. While some of these challenges are associated with manageable cost, other costs that rise beyond the rates of economic growth over the long term are clearly unsustainable. The role and the culture of the Ministry needs major reform, we have had to democratise, decentralise and modernise our approaches of delivering our services to meet the needs of the people of Bahrain.

Health should not be treated as a commodity but as a public asset. In this way, a healthy society will be credited with a wide variety of benefits that cannot be measured by a simple supply-demand or client-vendor relationships. Therefore, the Ministry realized the importance of setting and implementing health strategic direction and policies at community, governorates, national, regional and international by individuals, officials and professional group cross sectorial (both government & private) that will best suite the population future health needs and make the Kingdom of Bahrain centre of excellence.

In addition to setting directions and policies, the Ministry also set standards and measures to ensure quality services that ideally based on accurate, updated information and knowledge gleaned from evidence base healthcare systems. This new approach looked upon as a new paradigm. In contrast, the traditional medical paradigm was based on authority. The new approach is dependent on the use of randomized controlled trials, as well as systematic reviews and meta-analysis. There is also an emphasis on the dissemination of information as well as its collection. So, the evidence can reach clinical practice throughout the Kingdom. Therefore, it has commonality with the idea of research-based practice. It is also closely links all governorates to promote community collaboration which will create a wide area network of centres. All will work together as one team in concerted efforts toward health gain through quality and cost-effective services.

Our national health strategy is dynamic, constantly evolving based on strong direction. The Ministry is part of the community and we want to creat a productive, creative, economically robust and peaceful society. A General Medical Council – an independent body involving both public and private sectors in each governorate in the Kingdom is working side by side with the Ministry on local health issue, intensify the educational campaigns to establish premarital counseling centers, promoting healthy life style and eating habit. The role of primary care in the Kingdom is now being strengthened, essentially to promote preventive care and to reduce the unnecessary burden on secondary care facilities.

I am really proud and impressed of what we had achieved so far on both public and private health sectors. The Kingdom of Bahrain as a nation is ideal to be a role model for its advance and well-organized health care delivery system. It is now in a position to attract health tourism. Finally, we will not be able to tackle such challenges alone without the full support of our wise leadership and partnership with more than half million Bahraini citizens.

Dr. Nada Abbas Hafadh
Minister of Health

إن التحديات والرهانات التي تفرضها العولمة وتأثيراتها على المجتمعات في جميع الميادين ولاسيما في ميدان الصحة كالتنامي السكاني المترامن مع شح الموارد والتوزيع الغير متناسب، ورعاية المسنين، وتزايد الطلب لتوظيف أحدث تقنيات التكنولوجيا، وارتفاع الوعي الصحي للمواطنين، ومما لا شك فيه إن تلك التحديات مرتبطة بتكاليف قد تعجز وزارة الصحة السيطرة عليها إذا لم تتخذ سياسات واليات وأدوات مستحدثة من شأنها المحافظة وتحسين ما تم تحقيقه من مكاسب صحية ونوعية ومستويات الخدمات المقدمة و لتخطي جميع العقبات والمضي بثبات و ديناميكية في سبيل تحقيق حاجات شعب المملكة.

إن الصحة مكتسب يجب أن يتمتع به جميع الأفراد ولا يمكن التعامل معها كسلعة تتداول بها المجتمعات، لذا فإن المجتمع الصحي يتميز أفراده بمنافع لا يمكن قياسها حسب القوانين الاقتصادية التي تحدد علاقات العرض والطلب والموردين والزبائن للخدمات الصحية. ومن هذا المنطلق أدركت وزارة الصحة أهمية وضع وتطبيق سياسات واستراتيجيات صحية تشمل جميع المستويات الوطنية كالمجتمع والمحافظات ويشترك في تنفيذها الأفراد والمختصين في القطاع الحكومي والخاص. كل ذلك ليلبي الاحتياجات الصحية الحالية والمستقبلية لسكان البحرين مما سيكون له أثراً بارزاً يجعل البحرين تتبوأ مركزاً رائداً ومتميزاً في المنطقة.

لا يقتصر دور وزارة الصحة على وضع السياسات فقط بل يشمل التقييم والترصد ومتابعة الأداء، لذا تم وضع مقاييس ومعايير تعتمد أساساً على حقائق ومعلومات آنية ودقيقة ومستنقة من أنظمة صحية مبنية على الفرائز والبراهين العلمية. ويعد هذا التوجه نموذجاً حديثاً يتبع حالياً لصنع القرارات ويعتمد أساساً على الرصد والتقييم العشوائي والمراجعة المنظمة وتحليل البيانات خلافاً عن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على السلطة والنفوذ. لذا برزت الحاجة بضرورة اللامركزية في تبادل المعلومات وتوفيرها لمقدمي الخدمات الصحية في الحقل الصحي في جميع أنحاء المملكة، وتركيز الجهود لزيادة المكتسبات من خلال شبكة الرعاية الصحية للدفع بالعمل الجماعي كفريق واحد لتحقيق ومساندة تقديم الخدمات الصحية ذات الجودة والتكلفة المناسبة.

إن الاستراتيجية الصحية الوطنية في تغير وتطور مستمر وتعتمد على توجه ورؤية واضحة الأهداف. وإن عملية تطبيق تلك الاستراتيجية لا تقتصر على وزارة الصحة، و التي تركز سياستها على الشراكة والمشاركة فهي جزءاً من المجتمع و تسعى لخلق مجتمعاً آمناً ومنتجاً ومبتكراً ونشطاً اقتصادياً. كما يعد المجلس الطبي هيئة مستقلة معنية بالقطاع العام والخاص في كل محافظة مهمته العمل على متابعة الشؤون الصحية المحلية وذلك جنباً إلى جنب مع الوزارة عن طريق تبني المشاكل الصحية المحلية وتكثيف الحملات الصحية التثقيفية وإنشاء مراكز استشارية لما قيل الزواج وتشجيع أنماط الحياة الصحية للأفراد. كما توجد جهود مكثفة لدعم وتقوية خدمات الرعاية الصحية الأولية والوقائية وذلك لتقليل العبء عن كاهل خدمات الرعاية الصحية الثانوية ومرافقها.

وإننا نفتخر اليوم بالمكاسب التي تم تحقيقها على المستويين العام والخاص في القطاع الصحي، مما جعل مملكة البحرين نموذجاً ومركزاً مهماً ورائداً في مجال تقديم الخدمات الصحية لتكون مثالاً يحتذى به. وأخيراً، لن يكون بإمكاننا التغلب على التحديات الحالية في مجال الصحة ومسايرة حركة الإصلاح والتحديث الشامل التي تترأبها البلاد من دون دعم ومؤازرة القيادة الحكيمة ومشاركة شعب مملكة البحرين.